

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقال .

(حيا بها ونسيمها كنسيمه ... فشربتها من كفه في ودة) .

(منساغة فكأنها من ريقه ... محمرة فكأنها من خده) .

وقال .

(لعمري لو أوضعت في منهج التقى ... لكان لنا في كل صالحة نهج) .

(فما يستقيم الأمر والملك جائر ... وهل يستقيم الظل والعود معوج) .

وقال يرثي صديقا من أبيات .

(تيقن أن ا[أكرم جيرة ... فأزمع عن دار الحياة رحىلا) .

(فإن أقفرت منه العيون فإنه ... تعوض منها بالقلوب بديلا) .

(ولم أر أنسا قبله عاد وحشة ... وبردا على الأكباد عاد غليلا) .

(ومن تك أيام السرور قصيرة ... به كان ليل الحزن فيه طويلا) .

وقال .

(تفاوت نجلا أبي جعفر ... فمن متعال ومن منسفل) .

(فهذا يمين بها أكله ... وهذا شمال بها يغتسل) .

568 - وقال ابن الرفاء .

(ولما رأيت الغرب قد غص بالدجى ... وفي الشرق من ضوء الصباح دلائل) .

(توهمت ان الغرب بحر أخوضه ... وأن الذي يبدو من الشرق ساحل) .

569 - وقال أبو محمد ابن عبد البر الكاتب .

(لا تكثرن تأملا ... وامسك عليك عنان طرفك)